

استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة لتعزيز الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية: تجارب دولية رائدة

Innovative Insurance and Reinsurance Strategies to Promote Food Security and Agricultural Sustainability: International Pioneering Experiences

ط.د/ مصطفىاوي نادية¹ ، أ.د/ براهيمي بن حراث حياة²

¹جامعة مستغانم - (الجزائر)، مخبر *dinamex*

nadia.mostefaoui.etu@univ-mosta.dz

²جامعة مستغانم - (الجزائر)، مخبر *poidex*

hayat.benharrat@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2025/07/09 تاريخ القبول: 2025/07/15 تاريخ النشر: 2025/07/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الحاسم الذي تلعبه استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة في تعزيز الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية. وتؤكد على أهمية التخفيف من المخاطر الزراعية وحماية سبل العيش وتعزيز النظم الغذائية المستدامة.

من خلال تحليل التجارب الدولية الرائدة، تحدد الدراسة آليات فعالة للحد من المخاطر الزراعية وتعزيز التكيف مع المناخ وضمان استقرار إنتاج الغذاء.

وتختتم الدراسة بتقديم مجموعة من المقترحات لتطوير منتجات التأمين وإعادة التأمين المصممة خصيصاً، وزيادة وعي المزارعين، وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة لبناء أنظمة غذائية مرنة في مواجهة التحديات العالمية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التأمين، إعادة التأمين، الاستدامة الزراعية، الأمن الغذائي، التجارب الدولية.

تصنيفات JEL : Q18, G22, O13

Abstract:

This study aims to clarify the crucial role that innovative insurance and reinsurance strategies play in enhancing food security and agricultural sustainability. It emphasizes the importance of mitigating agricultural risks, protecting livelihoods, and promoting sustainable food systems.

By analyzing leading international experiences, the study identifies effective mechanisms for reducing agricultural risks, promoting climate adaptation, and ensuring stable food production.

The study concludes by presenting a set of proposals to develop tailored insurance and reinsurance products, increase farmer awareness, and foster collaboration among stakeholders to build resilient food systems in the face of global challenges.

Keywords: Insurance strategies, reinsurance, agricultural sustainability, food security, international experiences.

JEL Classification Codes:..., ..., ...

المؤلف المرسل: مصطفىاوي نادية، الإيميل: nadia.mostefaoui.etu@univ-mosta.dz

1. مقدمة:

يشهد العالم اليوم تحديات متسارعة تهدد الأمن الغذائي العالمي، نتيجة تغير المناخ، والنمو السكاني المتزايد، والاختلالات المتكررة في سلاسل التوريد. وتُعد الزراعة - باعتبارها المصدر الأساسي لإنتاج الغذاء - من أكثر القطاعات تأثرًا بهذه التحولات، نظرًا لتعرضها لمخاطر متعددة مثل الكوارث الطبيعية، وتقلبات الأسعار، وتدهور الموارد الطبيعية.

في ظل هذا السياق، تبرز الحاجة إلى حلول مبتكرة لتعزيز قدرة النظم الزراعية على الصمود، وحماية سبل عيش المنتجين، وضمان استدامة النظم الغذائية. ومن بين أبرز هذه الحلول، تأتي استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين الزراعي كآليات فعالة لتقليل المخاطر، وتوفير الحماية المالية، وتعزيز الاستقرار في قطاعي الإنتاج والتجارة الزراعية. يركز هذا البحث على تحليل التجارب الدولية الناجحة وأفضل الممارسات في مجال التأمين الزراعي، من أجل استكشاف مدى فاعلية هذه الأدوات في التخفيف من المخاطر، وتعزيز الاستدامة، والمساهمة في تحقيق الأمن

الغذائي على المدى البعيد.

وعليه، يمكن صياغة إشكالية الدراسة كما يلي:

كيف يمكن تفعيل استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين الزراعي بطريقة مبتكرة لتعزيز الأمن الغذائي والاستدامة الزراعية في ظل التغيرات المناخية والتحديات التجارية العالمية؟

2- فرضية الدراسة: من أجل الإجابة على الإشكالية العامة تم صياغة الفرضية التالية:

"إن تنفيذ استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة، المستنيرة بالتجارب الدولية الناجحة وأفضل الممارسات، يمكن أن يعزز بشكل كبير الأمن الغذائي من خلال الحد من المخاطر الزراعية، وتعزيز ممارسات الزراعة المستدامة، وتحسين قدرة أنظمة الغذاء العالمية على الصمود في مواجهة تغير المناخ واضطرابات السوق.

3- أهمية البحث: تتبع أهمية هذا البحث من سعيه لسد فجوة معرفية في مجال إدارة المخاطر الزراعية، من خلال تسليط الضوء على حلول التأمين وإعادة التأمين المبتكرة التي تُمكن من تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاستدامة الزراعية. كما يقدم البحث رؤى عملية قيمة لصنّاع القرار، وشركات التأمين، وكافة الفاعلين في القطاع الزراعي، لتطوير أطر فعّالة للتأمين الزراعي. ويبرز أيضًا دور التعاون الدولي في توطيد الممارسات الناجحة وبناء أنظمة غذائية أكثر مرونة في مواجهة التحديات المستقبلية..

4- أهداف البحث: من أبرز الأهداف الأساسية التي يسعى البحث لتحقيقها:

➤ تحليل دور استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة في التخفيف من المخاطر الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي.

➤ دراسة أفضل الممارسات والتجارب الدولية الناجحة في تطبيق آليات التأمين لدعم الزراعة المستدامة.

➤ تحديد أبرز التحديات والثغرات التي تعيق دمج حلول التأمين وإعادة التأمين ضمن أنظمة الأمن الغذائي والتجارة العالمية.

➤ تقديم توصيات عملية لصنّاع السياسات وشركات التأمين والمزارعين، تهدف إلى تطوير أطر مرنة، مستدامة، وعادلة لإدارة المخاطر الزراعية.

5- منهجية البحث: من أجل الإحاطة بجميع جوانب الموضوع، وللإجابة على الإشكالية المطروحة وبما فيها من مراحل، وتماشيا مع ما تتطلبه المنهج العلمي من اختيار وتحديد للمنهج المناسب للدراسة، اعتمدنا المنهج الوصفي

من خلال التحليل والاستعانة بالدراسات والتي جاءت ملمة بالموضوع بالإضافة إلى مجموعة من المصادر والمراجع المرتبطة بالبحث. حيث تم تقسيم هذه الورقة البحثية إلى العناصر الرئيسية التالي:

اولا: الإطار النظري لأهم مصطلحات البحث الوصفي.

ثانيا: دور استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة في تعزيز المرونة الزراعية

ثالثا: النجاحات الدولية في تنفيذ التأمين وإعادة التأمين للأمن الغذائي

رابعا: تقديم توصيات لتبني استراتيجيات مبتكرة في مجال التأمين وإعادة التأمين في الجزائر

اولا: الإطار النظري لأهم مصطلحات البحث الوصفي

للإحاطة بموضوع البحث لا بد من التطرق للمفاهيم التي لها علاقة بالموضوع، والتي تتمثل أساسا في المصطلحات التالية:

1- **استراتيجية التأمين:** تشير إلى نهج منهجي لإدارة المخاطر من خلال اختيار وتنفيذ ومراقبة منتجات وسياسات التأمين المختلفة. والهدف الأساسي لاستراتيجية التأمين هو توفير الحماية المالية ضد الخسائر المحتملة مع ضمان حصول الأفراد أو الأسر أو الشركات على تغطية كافية مصممة خصيصًا لاحتياجاتهم المحددة. ويتضمن ذلك تقييم المخاطر وتحديد أنواع التأمين المناسبة ووضع خطة تخفف من تلك المخاطر على النحو الأمثل (True Tamplin، 2023).

المكونات الرئيسية لاستراتيجية التأمين:

تتضمن استراتيجية التأمين الفعالة عدة مكونات أساسية:

➤ **تحديد المخاطر:** تتضمن هذه الخطوة الأولية التعرف على التهديدات المحتملة التي قد تؤدي إلى خسارة

مالية، مثل الكوارث الطبيعية أو الحوادث أو المشكلات الصحية. إن فهم هذه المخاطر يشكل الأساس لتطوير استراتيجية تأمين قوية.

➤ **تقييم المخاطر:** بعد تحديد المخاطر، تكون الخطوة التالية هي تقييم احتمالية حدوثها وتأثيرها المحتمل.

يساعد هذا التقييم في تحديد أولويات المخاطر التي تتطلب التغطية ويرشد اختيار منتجات التأمين.

➤ **اختيار منتجات التأمين:** بناءً على المخاطر التي تم تحديدها وتقييمها، يختار الأفراد أو المنظمات أنواعًا

مناسبة من التغطية التأمينية. يمكن أن يشمل ذلك التأمين الصحي، والتأمين على الحياة، والتأمين على

الممتلكات، والتأمين على المسؤولية، والتأمين الزراعي المتخصص المصمم لقطاعات محددة مثل الزراعة.

➤ **تنفيذ تقنيات إدارة المخاطر:** يتضمن ذلك تنفيذ الاستراتيجيات المختارة، مثل شراء وثائق تأمين محددة

أو تنفيذ تدابير السلامة للحد من التعرض للمخاطر.

➤ **المراقبة والتعديل:** تعد عملية المراجعة المستمرة ضرورية لضمان استمرار فعالية استراتيجية التأمين بمرور

الوقت. قد تتطلب التغييرات في الظروف الشخصية أو ظروف السوق أو ملفات تعريف المخاطر تعديلات

على التغطية أو الاستراتيجية المستخدمة

2-إعادة التأمين: إعادة التأمين هو شكل متخصص من أشكال التأمين تشتره شركات التأمين لإدارة المخاطر

وحماية نفسها من الخسائر المالية الكبيرة بسبب المطالبات الكبيرة. في الأساس، يعمل إعادة التأمين كشبكة أمان

لشركات التأمين، مما يسمح لها بنقل جزء من محفظة المخاطر الخاصة بها إلى شركة أخرى، تُعرف باسم شركة إعادة

التأمين. تساعد هذه العملية في الحفاظ على الاستقرار المالي لشركة التأمين وملاءمتها المالية، وخاصة في مواجهة

الأحداث الكارثية التي قد تؤدي إلى دفع مبالغ كبيرة. في اتفاقية إعادة التأمين، تدخل شركة التأمين (غالبًا ما يشار

إليها باسم الطرف المتنازل أو المتنازل له) في عقد مع شركة إعادة التأمين. توافق شركة إعادة التأمين على تحمل جزء

من المخاطر المرتبطة بالوثائق الصادرة عن شركة إعادة التأمين. يسمح هذا الترتيب لشركة التأمين بالحد من تعرضها

للمطالبات الكبيرة مع الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها تجاه حاملي الوثائق. (Purcell، 2023)

2. أنواع إعادة التأمين:

➤ **إعادة التأمين الاختيارية:** يتم التفاوض على هذا النوع على أساس كل حالة على حدة للمخاطر أو

السياسات المحددة.

➤ **إعادة التأمين بموجب معاهدة:** يتضمن هذا اتفاقية تغطي مجموعة من المخاطر، وتتنازل تلقائيًا عن أنواع

معينة من المخاطر دون مفاوضات فردية.

➤ **إعادة التأمين النسبي:** تتلقى شركة إعادة التأمين نسبة ثابتة من الأقساط وتدفع نفس النسبة من

المطالبات.

➤ **إعادة التأمين غير النسبي:** تدفع شركة إعادة التأمين فقط عندما تتجاوز الخسائر مبلغًا محددًا، وتوفر تغطية للخسائر الكارثية.

3- الاستدامة الزراعية: تشير الاستدامة الزراعية إلى الممارسات الزراعية التي تلبى احتياجات الغذاء والمنسوجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. ويؤكد هذا المفهوم على نهج شامل يدمج الصحة البيئية والربحية الاقتصادية والمساواة الاجتماعية، والتي يشار إليها غالبًا باسم "الركائز الثلاث" للاستدامة. (sustainable agriculture, 2022)

المبادئ الأساسية للاستدامة الزراعية:

➤ **الصحة البيئية:** تهدف الزراعة المستدامة إلى تعزيز جودة البيئة وقاعدة الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها الزراعة. وهذا يشمل الممارسات التي تمنع تدهور التربة، وتحمي الموارد المائية، وتعزز التنوع البيولوجي.

➤ **الجدوى الاقتصادية:** يضمن الجانب الاقتصادي أن تظل العمليات الزراعية مربحة ومستدامة بمرور الوقت. ويشمل ذلك الاستخدام الفعال للموارد وضمان قدرة الممارسات الزراعية على دعم سبل عيش المزارعين مع المساهمة أيضًا في الاقتصادات المحلية.

➤ **العدالة الاجتماعية:** تنظر الزراعة المستدامة أيضًا في الآثار الاجتماعية لممارسات الزراعة، مع التركيز على تحسين نوعية حياة المزارعين والمجتمعات الريفية. ويشمل ذلك ممارسات العمل العادلة، والمشاركة المجتمعية، وضمان الأمن الغذائي للجميع.

4- الأمن الغذائي: لقد تطور مفهوم الأمن الغذائي بشكل كبير بمرور الوقت، مما يعكس تفاعلًا معقدًا بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية. ركز المفهوم في البداية على ضمان توافر الغذاء، ويشمل الآن نطاقًا أوسع من القضايا، بما في ذلك الوصول والاستخدام والاستقرار. هذا النهج متعدد الأبعاد أمر بالغ الأهمية لمواجهة تحديات الأمن الغذائي الفورية والطويلة الأجل. يشمل التفسير الحديث للأمن الغذائي أيضًا اعتبارات السيادة الغذائية والاستدامة، مع التأكيد على حق المجتمعات في تحديد نظمها الغذائية. فيما يلي الجوانب الرئيسية لمفهوم الأمن الغذائي كما تمت مناقشتها في الأوراق المقدمة. (Akbari, 2022)

الجوانب الرئيسية للأمن الغذائي (Pustovit, 2024)

- أربع ركائز للأمن الغذائي: يعتمد الإطار التقليدي للأمن الغذائي على أربع ركائز: التوافر والوصول والاستخدام والاستقرار. تتناول هذه الركائز الحاجة إلى إمدادات غذائية كافية، والقدرة على الحصول على الغذاء، والاستخدام السليم للغذاء لتلبية الاحتياجات الغذائية، والتوافر المستمر للغذاء بمرور الوقت .
- الحكم الإداري القانوني: دور التدابير الإدارية والقانونية أمر بالغ الأهمية في ضمان الأمن الغذائي. تنظم هذه التدابير الموارد الغذائية وتتحكم فيها، خاصة في حالات الأزمات مثل النزاعات العسكرية أو الكوارث الطبيعية. الأطر القانونية الفعالة ضرورية لمرونة النظم الغذائية وتنفيذ سياسات الدولة.
- العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية: لا يقتصر الأمن الغذائي على الوصول المادي إلى الغذاء بل يشمل أيضاً العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية. يضمن هذا المنظور الأوسع أن تكون استراتيجيات الأمن الغذائي شاملة وتأخذ في الاعتبار الاحتياجات المتنوعة لمختلف السكان .
- السيادة الغذائية والاستدامة: يؤكد مفهوم السيادة الغذائية على حق الناس في تحديد أنظمتهم الغذائية، وهو أمر ضروري للأمن الغذائي على المدى الطويل. يدعو هذا النهج إلى الاستقلال في صنع القرار واستدامة النظم الغذائية .

في حين أن الركائز التقليدية للأمن الغذائي توفر فهماً أساسياً، فإن إدراج السيادة الغذائية والاستدامة يسلط الضوء على الحاجة إلى نهج أكثر شمولية. يعالج هذا الإطار الموسع قيود النماذج السابقة من خلال دمج حقوق وفعالية المجتمعات في تشكيل أنظمتها الغذائية، وبالتالي تعزيز مستقبل أكثر إنصافاً واستدامة للأمن الغذائي.

ثالثاً: دور استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة في تعزيز المرونة الزراعية

تلعب استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة دوراً حاسماً في تعزيز المرونة الزراعية، وخاصة في مواجهة تغير المناخ والمخاطر الأخرى التي تهدد الأمن الغذائي. وتستفيد هذه الاستراتيجيات من التكنولوجيا والتعاون والمنتجات المصممة خصيصاً لخدمة المزارعين بشكل أفضل، وخاصة صغار المزارعين الذين غالباً ما يكونون الأكثر ضعفاً. (GIZ، 2021، parm، 2022)

أهم الابتكارات في مجال التأمين الزراعي

1. التأمين القائم على المؤشر:

التأمين المبني على المؤشر هو نوع من التغطية حيث يتم تشغيل المدفوعات من خلال مؤشرات محددة مسبقاً، مثل مستويات هطول الأمطار أو عتبات درجات الحرارة، بدلاً من الخسائر الفعلية. يؤدي هذا النهج إلى تبسيط عملية المطالبات وتقليل الحاجة إلى تقييمات الخسائر المكثفة.

فوائد: إنه يقدم دفعات مالية في الوقت المناسب، وهو أمر بالغ الأهمية للمزارعين الذين يحتاجون إلى إغاثة مالية فورية بعد صدمة المناخ. على سبيل المثال، في إثيوبيا، يقوم الباحثون باختبار محاكاة المحاصيل والتأمين القائم على الصور لتعزيز دقة واستجابة التأمين المؤشري، وضمان حصول المزارعين على التعويض المناسب عند الحاجة إليه.

2. الاستشعار عن بعد وتحليل البيانات:

إن التقدم في تقنيات الاستشعار عن بعد يسمح لشركات التأمين بتقييم المخاطر والأضرار بشكل أكثر دقة دون الاعتماد فقط على البيانات الأرضية.

التطبيقات: تتيح هذه التقنيات تطوير منتجات تأمينية تعتمد على البيانات ويمكن تقديمها في المناطق التي تفتقر إلى البنية التحتية التقليدية لجمع البيانات. ويعد هذا الابتكار مفيداً بشكل خاص في المناطق المعرضة لأحداث الطقس المتطرفة .

3. المنصات الرقمية وتكنولوجيا الهاتف المحمول: ويساهم دمج التقنيات الرقمية، مثل تطبيقات الهاتف المحمول والبلوك تشين، في تسهيل حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على التأمين.

تأثير: من خلال تبسيط إدارة العقود ومعالجة المطالبات، تساعد هذه المنصات على تحسين الشفافية والثقة بين شركات التأمين والمزارعين. على سبيل المثال، نجحت مبادرات مثل BIMA PIMA في كينيا في استخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول لتحسين عمليات الاتصال والدفع للمزارعين .

استراتيجيات إعادة التأمين لدعم المرونة الزراعية: (worldbank، 2022)

✓ **تجميع المخاطر:** تسمح إعادة التأمين لشركات التأمين الأساسية بتقاسم المخاطر بين أطراف متعددة، مما يقلل من تعرضها للخسائر الكارثية.

✓ **مخططات إعادة التأمين المدعومة من الحكومة:** وفي بعض المناطق، تتعاون الحكومات مع شركات التأمين الخاصة لإنشاء خطط إعادة التأمين التي تدعم أقساط التأمين للمزارعين ذوي الدخل المنخفض.

التحديات والفرص

ورغم هذه الابتكارات، فإن العديد من التحديات تعوق اعتماد التأمين الزراعي على نطاق واسع: (basis، 2020)

✓ **انخفاض الوعي والفهم:** لا يزال العديد من المزارعين غير مطلعين على منتجات التأمين وفوائدها. إن المبادرات التعليمية ضرورية لتحسين الفهم والاستيعاب.

✓ **قضايا القدرة على تحمل التكاليف:** إن تكاليف أقساط التأمين المرتفعة قد تثني المزارعين ذوي الدخل المنخفض عن المشاركة. ويمكن أن تساعد نماذج التمويل المبتكرة أو برامج الدعم في التخفيف من حدة هذا الحاجز .

✓ **الأطر التنظيمية:** إن السياسات الفعالة التي تدعم تطوير سوق التأمين تشكل أهمية بالغة لتعزيز البيئة المواتية للابتكار في التأمين الزراعي.

تشكل استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة أهمية حيوية لتعزيز قدرة الزراعة على الصمود في مواجهة الصدمات المرتبطة بالمناخ. ومن خلال الاستفادة من التكنولوجيا، وتحسين إمكانية الوصول، وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة، فإن هذه الاستراتيجيات لا تحمي المزارعين فحسب، بل تساهم أيضا في تحقيق أهداف أوسع نطاقا تتعلق بالأمن الغذائي والممارسات الزراعية المستدامة. ومع استمرار القطاع الزراعي في مواجهة مخاطر متزايدة بسبب تغير المناخ، فإن تطور هذه الأدوات المالية سيكون حاسما في ضمان قدرة المزارعين على تحمل حالة عدم اليقين والحفاظ على سبل عيشهم.

ثالثا: النجاحات الدولية في تنفيذ التأمين وإعادة التأمين للأمن الغذائي

. أظهرت العديد من المبادرات الدولية في مجال التأمين الزراعي وإعادة التأمين فعالية ملموسة في حماية المزارعين من المخاطر المناخية والاقتصادية، وتعزيز صمود النظم الزراعية. وقد استفادت هذه المبادرات من أدوات مبتكرة، مثل التأمين القائم على المؤشر، وتقنيات الاستشعار عن بعد، إلى جانب الشراكات المؤسسية والتمويلية مع منظمات دولية.

الجدول 01: أمثلة دولية ناجحة لتطبيق التأمين وإعادة التأمين الزراعي من أجل تعزيز الأمن الغذائي

المرجع	الدعم الدولي/الشركاء	النتائج الرئيسية	الوصف الرئيسي	البرنامج/المبادرة	الدولة
(Wiley)، (2023)	معهد البحوث الدولية للثروة الحيوانية (ILRI)، البنك الدولي.	تحسين صمود المجتمعات الرعية، تقليل الاعتماد على المساعدات الطارئة.	برنامج يستخدم بيانات الأقمار الصناعية لمراقبة توفر الغذاء للماشية وصرف التعويضات عند نقصه.	التأمين القائم على المؤشرات للماشية (IBLI)	كينيا
economic) ,times (2022)	الحكومة الهندية.	حماية ملايين المزارعين وزيادة الوعي بالتأمين الزراعي.	أكبر برامج تأمين المحاصيل علميًا، يغطي مخاطر الطقس والكوارث الطبيعية والحشرات.	برنامج "برايدهانانتريفاسالبيما يوجانا(PMFBY)"	الهند
(Nations, 2020)	برنامج الأغذية العالمي (WFP) وأوكسفام.	زيادة إنتاجية المزارعين وتحسين سبل العيش وتوسيع التجارة إلى دول أخرى.	مبادرة تجمع بين التأمين ضد المخاطر وممارسات الحد من المخاطر مثل تحسين التربة والمياه.	مبادرة "R4 Rural Resilience Initiative"	إثيوبيا
(knowledg e-porta, 2022)	البنك الدولي وحكومة منغوليا.	تقليل الخسائر الاقتصادية وزيادة المرونة بين المزارعين.	برنامج يجمع بين الاحتياطات الذاتية للأفراد والتأمين على مستوى المجتمع.	التأمين القائم على المؤشرات للماشية	منغوليا
(artemis, 2023)	أسواق إعادة التأمين العالمية.	استجابة أسرع للكوارث وزيادة ثقة المزارعين بالتأمين.	يستخدم التأمين المدعوم من الحكومة لتعويض خسائر المزارعين بسبب الكوارث الطبيعية.	صندوق الكوارث (FONDEN) والتأمين الزراعي	المكسيك
(worldban k., 2012)	الحكومة والمنظمات غير الحكومية.	تعزيز قدرة المزارعين على مواجهة الجفاف وتحسين فرص الحصول على القروض.	برنامج تأمين لدعم المزارعين ضد الجفاف، يعتمد على بيانات نقص الأمطار لصرف التعويضات.	التأمين القائم على مؤشرات الطقس	مالاوي
(Martinez- Diaz, 2019)	شركاء دوليون ومؤسسات تأمين.	استجابة أسرع للكوارث وتقليل تكلفة التأمين من خلال مشاركة المخاطر.	تأمين باراميتري للحكومات لمواجهة الكوارث مثل الأعاصير والجفاف.	CCRIF SPC و PCRIC	دول الكاريبي ودول المحيط الهادئ
(adb, 2023)	شركاء دوليون ومؤسسات خاصة.	تحسين شمول المالي للمزارعين المستفيدين والجاهزية للتوسع.	يستخدم بيانات المؤشرات مثل صور الأقمار الصناعية والفيضانات لتحديد التعويضات.	برامج تجريبية لتأمين المحاصيل	بنغلاديش

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مصادر متعددة

تعكس هذه التجارب الدولية أن نجاح التأمين الزراعي لا يعتمد فقط على تصميم المنتج، بل أيضًا على توفر البنية التحتية التكنولوجية، والدعم الحكومي، والتثقيف المجتمعي، وتفعيل شركات دولية مرنة. كما تُظهر هذه النماذج أن التكامل بين الأدوات المالية والسياسات الاجتماعية والبيئية هو مفتاح بناء أنظمة زراعية resilient قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة، خصوصًا في ظل تسارع تغير المناخ.

الخلاصة:

تُبرز نتائج هذه الدراسة الدور المحوري الذي تؤديه استراتيجيات التأمين وإعادة التأمين المبتكرة في دعم الأمن الغذائي وتعزيز الاستدامة الزراعية، لا سيما في مواجهة المخاطر المناخية والاقتصادية المتزايدة. إذ تساهم هذه الآليات في التخفيف من المخاطر، وحماية سبل عيش المزارعين، ودعم بناء نظم غذائية أكثر مرونة واستدامة. ومن خلال تحليل تجارب دولية ناجحة، أكدت الدراسة أن تبني نماذج مبتكرة قائمة على المؤشرات، والتكنولوجيا الرقمية، والشراكات المؤسسية، يُعدّ من الركائز الأساسية لضمان استقرار الإنتاج الغذائي في الأمدين القصير والطويل.

في ضوء ما توصل إليه البحث، يمكن اقتراح التوصيات التالية لتعزيز فعالية استراتيجيات التأمين الزراعي في السياق

الجزائري:

1. تعزيز التعاون المؤسسي:

تشجيع التنسيق بين الهيئات الحكومية، وشركات التأمين، والمؤسسات الفلاحية، لتصميم منتجات تأمينية مرنة ومخصصة تأخذ بعين الاعتبار خصائص الفلاح الجزائري.

2. تبني أفضل الممارسات الدولية:

استلهام التجارب الرائدة في مجال التأمين الزراعي، مع تكييفها محليًا، من أجل تحسين إدارة المخاطر الزراعية ودعم الزراعة المستدامة.

3. تكثيف جهود التوعية والتكوين:

إطلاق حملات توعوية وبرامج تكوين لفائدة المزارعين، لشرح أهمية التأمين الزراعي وآلياته، بما يساهم في زيادة الانخراط الطوعي وتحقيق فهم أوسع لهذه الأدوات المالية الحديثة.

المراجع:

- adb. (2023). *Proposed Grant Assistance*. Récupéré sur <https://www.adb.org/sites/default/files/project-documents/46284-001-ban-gar.pdf>
- Akbari, M. (2022). *The Evolution of Food Security: Where Are We Now, Where Should We Go Next? Sustainability* .
- artemis. (2023). *Mexico's cat bond coverage continues, despite shuttering of FONDEN*. Récupéré sur 2023: <https://www.artemis.bm/news/mexico-cat-bond-coverage-continues-despite-shuttering-of-fonden/>
- basis. (2020). *How Agricultural Index Insurance Can Promote Risk Management and Resilience in Developing Countries*. Récupéré sur <https://basis.ucdavis.edu/agricultural-index-insurance-economic-development>
- economictimes. (2022). *PMFBY number one crop insurance scheme globally in terms of farmers enrollment: Tomar*. Récupéré sur <https://economictimes.indiatimes.com/news/economy/agriculture/pmfby-number-one-crop-insurance-scheme-globally-in-terms-of-farmers-enrollment-tomar/articleshow/96375591.cms>
- GIZ. (2021). *Innovations and emerging Trends in Agricultural Insurance*-sur A. Récupéré https://www.giz.de/expertise/downloads/2021%20GIZ_Innovations%20and%20emerging%20Trends%20in%20Agricultural%20Insurance-An%20update.pdf
- knowledge-porta. (2022). *Index-based livestock insurance: The case of Mongolia*. Récupéré sur [knowledge-porta: https://ndcpartnership.org/knowledge-portal/good-practice-database/index-based-livestock-insurance-case-mongolia](https://ndcpartnership.org/knowledge-portal/good-practice-database/index-based-livestock-insurance-case-mongolia)
- Martinez-Diaz, L. (2019). *Climate Disasters Are Getting Worse. Here's How Developing Countries Are Insuring Against Them*. Récupéré sur <https://www.wri.org/insights/climate-disasters-are-getting-worse-heres-how-developing-countries-are-insuring-against>
- Nations, U. (2020). *United Nations World Food Programme's R4 Rural Resilience Initiative - Contributing to SDG 2, 1, 13, 15 and*

17. Récupéré sur <https://sdgs.un.org/partnerships/united-nations-world-food-programmes-r4-rural-resilience-initiative-contributing-sdg-2>
- parm. (2022). *INSURED at COP27: Strengthening farmers' resilience through climate risk insurance: Who pays and how?* Récupéré sur <https://parm.org/insured-at-cop27-strengthening-farmers-resilience-through-climate-risk-insurance-who-pays-and-how/>
 - Purcell, R. (2023). *Reinsurance Definition, Types & Examples*. Récupéré sur study: <https://study.com/academy/lesson/reinsurance-functions-types.html>
 - Pustovit, Y. Y. (2024). Analysis of the concept of “Administrative-legal provision of food security”. *Uzhhorod National University Herald* .
 - sustainableagriculture. (2022). *ustainable Ag?* Récupéré sur sustainableagriculture: <https://sustainableagriculture.net/about-us/what-is-sustainable-ag/>
 - True Tamplin. (2023). *Insurance Planning*. Récupéré sur [financestrategists: https://www.financestrategists.com/insurance-broker/insurance-planning/](https://www.financestrategists.com/insurance-broker/insurance-planning/)
 - Wiley. (2023). *Designing index based livestock insurance for managing asset risk in northern Kenya*. Récupéré sur <https://www.ilri.org/knowledge/publications/designing-index-based-livestock-insurance-managing-asset-risk-northern-kenya>
 - worldbank. (2022). *Disruptive Innovations Boost Uptake of Agriculture Insurance Solutions in Kenya*. Récupéré sur <https://www.worldbank.org/en/news/feature/2022/06/15/disruptive-innovations-boost-uptake-of-agriculture-insurance-solutions-in-kenya>
 - worldbank. (2012). *Weather Index-based Crop Insurance in Malawi*. Récupéré sur [worldbank: https://documents1.worldbank.org/curated/pt/734611467986308477/pdf/97471-BRI-Box391476B-PUBLIC-study-Malawi-WeatherInsurance-Final.pdf](https://documents1.worldbank.org/curated/pt/734611467986308477/pdf/97471-BRI-Box391476B-PUBLIC-study-Malawi-WeatherInsurance-Final.pdf)